

تقرير حقوقي يوثق
مقتل وإصابة مدنيين
بقصف منزل المواطن /
سليمان علي متعب الوليدي

منطقة المعاتق - مديرية شداء - محافظة صعدة
الجمعة 19 يونيو 2020



المكان

تاريخ الضربة





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الجمهورية التونسية

المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقي يوثق
مقتل وإصابة مدنيين
بقصف منزل المواطن /
سليمان علي متعب الوليدي

منطقة المعاتق – مديرية شداء – محافظة صعدة

الجمعة 19 يونيو 2020

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدين حقوقيين في الوحدات التالية:

وحدة الرصد والتوثيق

وحدة التقاضي

وحدة الترجمة

وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير

4	تفاصيل الواقعة:
4	إفادات شهود عيان وأقارب الضحايا
5	نتائج الواقعة:
6	وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:
6	توصيات المركز:
7	ملحق رقم (1.) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين
7	ملحق رقم (2.) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين
8	ملحق رقم (3.) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

تفاصيل الواقعة:

عند حوالي الساعة الـ 12:00 ظهراً من يوم الجمعة الموافق 19 يونيو 2020م أطلق الجيش السعودي من مواجهة العسكرية الحدودية قذيفة مدفعية عشوائية على منطقة المعتاق الأهلة بالسكان المدنيين بمديرية شداء - محافظة صعدة، أصابت القذيفة منزل المواطن / سليمان علي متعب الوليدي وهدمته على رؤوس أسرته ، لتسفر عن مقتل ابن أخيه الطفل / محمد مغدر الوليدي يبلغ من العمر (6) سنوات توفي بالمستشفى في اليوم الثالث من الحادثة متأثراً بإصابته ، وإصابة (3) مدنيين طفلان وجדתهما المسنة ، أسمائهم أوردناها في ملاحق التقرير تم اسعافهم إلى مستشفى الطلح الريفي.

إفادات شهود عيان وأقارب الضحايا

يحيى علي مسعد يبلغ من العمر (33) عاماً، شاهد عيان من سكان المنطقة قال لنا :

(كنت متجهاً نحو مسجد لأداء صلاة الجمعة وقبل وصولي وقع انفجار التفت فرأيت الأدخنة والغبار ترتفع من منزل سليمان علي متعب الوليدي وسمعت صراخ أطفال ونساء من داخل المنزل، هرع الناس نحو المنزل وأنا معهم وعند وصولنا شاهدت المنزل شبه مدمراً جراء قذيفة مدفعية اطلقها الجيش السعودي كانت وراء الانفجار حيث شاهدت فتحة دخولها من سقف المنزل وانفجرت داخلية بين الأسرة، قمت بإخراج الطفل شبيب سليمان وآخرين من الأهالي أخرجوا طفلين آخرين وجدتهم المسنة ، بحثنا عن وسيلة نقل لإسعافهم فلم نجد سيارة بعد الحادث مباشرة فاضطرنا نحملهم عن ظهورنا والسير بهم بالطريق الترابية حتى وجدنا سيارة ونقلناهم عليها إلى مستشفى الطلح الريفي فهو المركز الصحي الوحيد الأقرب إلى منطقتنا، فنحن نعاني جداً من انعدام مراكز صحية إضافية إلى معاناتنا من جراء القصف المدفعي العشوائي السعودي بدون مبرر على منطقتنا الأهلة بالمدنيين فلا يوجد أي جبهة عسكرية هنا)



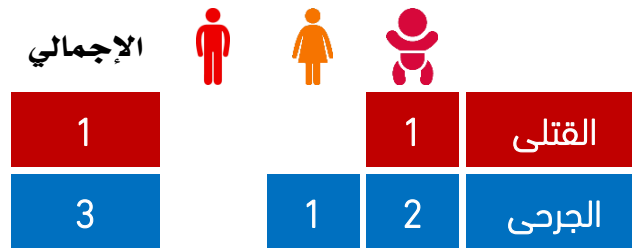
سليمان علي متعب الوليدي (40) عاماً، صاحب المنزل المستهدف وأب الأسرة المنكوبة قال لنا:

(وقع القصف المدفعي للجيش السعودي على منزلنا وقت الظهيرة ، كنت قد خرجت من منزلي لأداء الصلاة والعودة إليهم لنتناول سوياً كالعادة طعام الغداء لكن تفاجأت بالهجوم المدفعي والانفجار العنيف للقذيفة المدفعية لحظة اصابتها لمنزلي انهارت اعصابي عندما شاهدت ذلك وعندما سمعت صراخ أطفالتي من بين الركام كان هذا الألم يعصرني ساعدني الأهالي في اخراج اطفالي شبيب (10) سنوت وأخته عنود (8) سنوات ، وطفلاً ابن أخي أصيب معهم أيضاً ووالدتي فاطمة حسن ، وتوفي ابن أخي في اليوم الرابع متأثراً بإصابته والبقية لا زالوا هنا في مستشفى الطلح الريفي يخضعون للعناية الطبية ، منزلنا أصبح غير أهل للسكن ونحتاج إلى مال لإعادة بنائه وإصلاحه)

نتائج الواقعة:

الضحايا المدنيين:

الضحايا المدنيين:



المنشآت المدنية:



وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن منزل تقطنه أسرة مدنية ريفية ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.

توصيات المركز:

- المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاء.
- كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.



ملحق رقم (1) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
	محمد مغدر علي متعب الوليدي	طفل	6	قتيل	شداء	منطقة المعاتق	19 يونيو 2020

ملحق رقم (2) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
1	شبيب سليمان علي متعب الوليدي	طفل	10	جريح	شداء	منطقة المعاتق	19 يونيو 2020
2	عنود سليمان علي متعب الوليدي	طفل	8	جريحه	شداء	منطقة المعاتق	19 يونيو 2020
3	فاطمة حسن ناصر	أنثى	65	جريحه	شداء	منطقة المعاتق	19 يونيو 2020

صور بعض الضحايا من الجرحى المدنيين



صور للطفلة الجريحة عنود بعد نقلها المستشفى وإجراء لها الإسعافات

ملحق رقم (3) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	العدد	نوع الضرر	المنطقة / المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
	سليمان علي متعب الوليدي	منزل	1	تدمير	المعاتق / شداء	صعدة	منطقة المعاتق	19 يونيو 2020

صادر عن / المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء

